اسئلة السيوطي واجوبة الشنواني

أجوبة الشنواني على اسئلة السيوطي في حروف الهجا
للشنواني، اسماعيل بن عمر - ١٠١٩هـ. كتب في
القرن الرابع عشر الهجري.

١٤١٣ ٤ ق مختلفة المسطرة ١١×٥ر١٧ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ حديث.

معجم المؤلفين ٢ : ٢٨٣، ايضاح المكنون ١: ٤٢٠

١- الابجدية ، اللغة العربية أ- المؤلف
ب - تاريخ النسخ ج - حلية اهل الكمال بأجوبة
اسئلة البـ...ـلال .

منه [illegible]

والمنة امره [illegible] اتم امده [illegible] فرحكم بما اعطاكم [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] اخذ عند الشمر اذا تم [illegible]

[illegible] اذا [illegible] اخذنا [illegible] ومنه [illegible] فكانوا [illegible] ومن الشعر

[illegible] الا [illegible]

هذه اسئلة ظهرت للسيوطي
واجوبتها للشنواني
الشافعيين
وهي في نوبة الحقير محمد حميد كي البغدادي
قدر [illegible] على [illegible]

وعن انسه هذا لدعه
الاسم الاعظم انما سالك
بالاسم المخزون المكنون الطاهر
الطاهر المطهر المقدس المبارك
الحي القيوم
١٥ اعلام ازار

اسئلة السيوطي واجوبة
الشنواني

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه اسئلة الحافظ الجلال الدين السيوطي في حروف الهجا
واجوبتها للشيخ العلامة ابي بكر الشوالي الشافعي رحمهما الله
اما الاسئلة فسبعة احدها ما هذه الاسما الف با تا الى اخرها
وما مسماها وهل هي اسما اجناس واسما اعلام فان كان الاول
فمن اي نوع الاجناس هي وان كان الثاني فهل هي جنسية
او شخصية وان كانت جنسية فهل هي من اعلام الاعيان ام
المعاني وان كانت شخصية فهل هي منقولة ام مرتجل فان كان
الاول فمن ما نقلت ام حروف ام افعال ام اسما اعيان
ام مصادر ام صفات ثانيها من وضع هذه الحروف وفي اي زمن
وضعت وما مستند واضعها هل هو العقل ام النقل ثالثها
هي مختصة باللغة العربية ام عامة في جميع اللغات رابعها هل
الالف والهمزة مترادفان ام مفترقان وعلى الثاني فما الفرق
وايهما الاصل خامسها اجمع علما اللغة والعدد وغيرهم من المتكلمين
على المفردات على الابتدا بحرف الهمزة وهل هو امر اتفاقي او لحكمة
سادسها كلمات ابجد هوز الخ هل هي مهملة ام مستعملة وما
معناها وما اصلها وكيف نقلت الى العرب وما ضبط الفاظها
سابعها ما حكمها في الابتداء والوقف والمنع والصرف والتذكير و
التانيث والاعراب والبناء اللفظ والرسم وعند التسمية بها
وما حكمها عند نقشها على ثوب او بساط او حائط او سقف وهل
للحروف المجتمعة منها والمفترقة حرمة ام لا فهذه سبع سوالات
من اجاب عنها فهو من فحول الرجال والا فلا مزية له على الاطفال
واما الاجوبة ففي الاولى ان الف با تا الى اخرها اسما اجناس
لمعاني مسمياتها حروف التهجي وهي الحروف التي تبنى منها الكلمات

وتركب

١

وتركب ويقال لها حروف المباني وحروف المعجم واعلم انه اجمل
في السؤال الاول ثم فصله بقوله وما مسمياتها وهل هي الخ اما
انها اسما اجناس لا اعلام فلانها نكرات قال الرضي ولتنكيرها
وصفها بالنكرات تقول هذه با حسنة ودخول اللام عليها كالبا
والتا واما ان مسمياتها ما ذكر فلقول الرازي في تفسيره اعلم ان الالفاظ
التي يتهجى بها اسما مسمياتها الحروف البسيطة لان الفاء مفردة
دالة بالتواطي على معنى مستقل بنفسه من غير دلالة على الزمن المعين
لذلك المعنى وذلك المعنى هو الحروف الاول من ضرب فثبت انها اسما
ولانها يتصرف فيها بالامالة والتفخيم والتعريف والتنكير والتصغير
والوصف والاسناد والاضافة فكانت اسما الاجالة اهـ ومراده بالتفخيم
ضد الامالة كما هو الظاهر من ذكره عقبها وانما ذكرته تحقيقا لئلا
يتوهم من ذكره امالتها انها وضعت كذلك فلا يرد عليه ان
التفخيم ليس مختصا بالاسم لا مطلقا ولا بالاضافة الى الحروف لجريانه
في الانواع الثلاثة فلا استدلال به اصلا ثم قال الرازي فان قيل روى
ابو عيسى الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حرفا
من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشرة امثالها لا اقول الم حرف بل
الف حرف واللام حرف والميم حرف والاستدلال به على هذا ينافي قولها
ما ذكرتم قلت سماها حروفا مجازا لكونه اسم الحرف واطلاق اسم احد
المتلازمين على الاخر مجاز مشهور وفي التسمية لطيفة وهي ان المسميات
لما كانت الفاظها اسمائها وهي حروف مفردة والاسامي تترقى عدد حروفها
الى الثلاثة اتجه ان يدلها في الاسم على المسمى فجعلوا المسمى صدر كل اسم منها الا الالف
فانهم استعاروا الهمزة مكان مسماها لانه لا يكون الا ساكنا اهـ واندرج في
بيان اللطيفة ان المسميات الفاظ لان المسمى لو لم يكن لفظا لم يكن جعله جزءا
من اسمه وان محل من عدد حروف اسما الاسما ...
فجعل المسمى صدر الاسم كما ان امكان اربعة وقوله ان المسميات حروف مفردة
والاسامي تترقى الى الثلاثة التي هي احد الاوزان لاشتمالها على الابتدا ...

وحده الله

دالوسط بيانه للواقع امدخل لان الاسم لو كان حرفين حدلا والمسمى
ازيد منه بحرف واحد املتى جعل المسمى صدر الاسم وكانه انما قال ترتقى
عدد حروفها الى ثلاثة ولم يقل ثلاثة لو بحاله لذلك قال السيد انما
جعلوا المسمى صدرا لتكون صورتها تعرع السمع من الاسم لا الاول وهو
تطلق على لسائنة التى هى المد كاو سائر حروف دال ويهذا الاعتبار
استثناها وتطلق على المتحركة التى هى الهمزة وبهذا الاعتبار اشتملها
تشاركت سائر الاسامى فى كونها مصدرة بالمسمى ولم يستثن الهمزة
مع خلوها عن ذلك التصدير لانها اسم مستحدث كما نص عليه ابن جني
والكلام فى الاسماء الاصلية قال العصام اسما حروف التهجى موضوعة
لمفهومات كليات صادقات على متعدد يشير اليه قول الصرفيين
اليه قول الصرفيين كل واو متحركة مفتوح ما قبلها تقلب الفا
اذ لم يتعدد اللفظ عندهم بتعدد المتلفظ عندهم لم يعتبر ذلك التعدد فلا يبعد
يكون ما يطلق عليه اسما حروف التهجى متعددا حتى يقال انها موضوعات
لمفهومات كليات صادقة على متعدد كما لا يخفى منهم اعتبروا التعدد الحروف بتعدد
وقوعها فى الكلمات مثلا يجعلون واو القول غير واو الرضوان فما ذكر من التعدد
المستفاد من اذ كل كلمة على هذه الاسماء والتعدد الحاصل بتعدد المتلفظ مما
لا يلتفت اليه والجواب عن الثانية ان اراد من قوله من وضع هذه الحروف
من احدثها محمد شاها هو انه متبحر خلاف وان اراد من عينها باز امعانيها لان
الوضع تعيين شيء بازاء اخر بحيث اذا فهم الاول فهم الثانى فهو الله على مذهب
الاشعرى اذ لا شك ان هذه الحروف الفاظ موضوعة لمعان على ما دل عليه جواب الاولى
وقد نص السعد مذهب الاشعرى ان الله تعالى وضع الالفاظ ووقف عباده عليها
تعليما بالوحى او بخلق اصوات وحروف فى جسم واسماع ذلك الجسم واحدا او جماعة
من الناس او يخلق علم ضرورى فى واحد او جماعة ثم انه ورد على قوله او بخلق اصوات
ان الكلام فى ابتداء التعليم الوضع فمجرد سماع لفظ من ذلك الجسم بدون العلم
بوضع ذلك اللفظ لا يفهم معناه فلا بد ان يضم اليه خلق العلم الضرورى وكذا
الكلام فى الوحى اذا كان فى اللغة والحاصل ان الفرق بينه وبين ما قبله
وانتم جميع اللغات هو الله تعالى مستقلا فى كونه طريق التوقيف ودفع بانه
اقسم ان الوحى يكون بطريق قبلها
حقق انهم الا ان يكون شيء من الوجهين الاول على قول
ان ما ذكره المصالح من ان الاسماء
موضوعة رحمانية محضة لا مدخل
للاستعداد فيه وينحصر خلق
العلم الضرورى مما يكون
بالاستعداد

دلالة

دلالة الاصوات المخلوقة فى جسم على معنى بجواز ان يكون بالطبع مرجح بوصف
اصول البدايع وقد ورد ما يدل على ان واضع هذه الحروف بخصوصها
الله تعالى روى ابو ذر الغفارى رضى الله عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله كل نبى مرسل بم يرسل قال بكتاب منزل فقلت يا رسول الله اى كتاب انزل الله
على ادم قال كتاب المعجم الف با تا فقلت يا رسول الله كم حرف قال تسعة وعشرون
قلت يا رسول الله عددت ثمانية وعشرين فغضب رسول الله حتى احمرت عيناه
ثم قال يا ابا ذر والذى بعثنى بالحق نبيا ما انزل الله على ادم الا تسعة وعشرين حرفا
قلت اليس فيها الف ولام فقال صلى الله عليه وسلم لام الف حرف واحد انزله الله تعالى
على ادم فى صحيفة واحدة ومعه سبعون الف ملك الحديث ويستفاد منه ان
مسمياتها اسماء سائر كتب الله وتدل فى جملة على اعداد مخصوصة والظاهر ان دلا
لتها بالوضع وهذا كله يدل على انها موضوعة لكن فى شروح الكافية ان حروف
التهجى ليست موضوعة لمعنى وانما وضعت لغرض التركيب وجواب قوله
فى زمن وضعت انه اذا ثبت انها الكتاب الذى انزل على ادم فى زمان
وضعها زمن ادم عليه السلام لكن ذكر ابن عطاء الله انه تعالى لما خلق الحروف
جعلها سرا له فلما خلق ادم بث فيه ذلك السر ولم يبث ذلك فى احد من الملائكة
وهو يقتضى انها موجودة قبل ادم وجواب قوله وما مستندها ان كان
المراد بالمستند الحامل فنفهم انه لا يحتمل لما علمت من ان الواضع هو الله تعالى
وهو لا يحمله شيء وان اراد به طريق معرفة الوضع فقد مر بيانه والجواب عن الثالثة ان المختص باللغة العربية بعضها فانه ليس فى اللغة
التركية تا مثلثة ولا خا خالصة ولا ذال معجمة ولا فا ولا ها خالصة قاله
ابو حيان وقال بعضهم ان المختص بلغة العرب هو الظا وحدها وتفصيل
هذا ليس فيه نفع كثير والجواب عن الرابعة انها ليس باعتراض قال
فى الصحاح الالف على ضربين لينة ومتحركة فاللينة تسمى الفا والمتحركة
تسمى همزة وعلى هذه العبارة اعتراض مشهور بجوابه وقد مر ان الهمزة
اسم اصلا مستحدث والجواب عن الخامسة ان البداء بالهمزة
اتفاقى عادى قال الجلال المحلى عقب قول

ثالث

المنهاج والموزع عليها ثمانية وعشرون حرفا في لغة العرب
اولها في الاكثر عادة الالف اي همزة اه ولعل الحكمة في ذلك انه
ان الهمزة اقصى الحروف مخرجا والادوات التي بدئت بالهمزة
اكثر من كل حرف سواها فالابتدا بها انسب وكانه السايل اراد
بقوله لم اجمع العلما ام اكثر العلما فقد قال ابن جني حروف المعجم عند
الكافة تسعة وعشرون حرفا اولها الالف واخرها اليا على المشهور
من ترتيبها الان الا ان ابا العباس كان يعدها ٢٨ حرفا ويجعل
اولها البا ويترك الالف من اولها ويقول هي همزة لا تثبت على
صورة واحدة وبدا صاحب كتاب العين بالعين وقال لانها اقصى
الحروف مخرجا والجواب عن السادس انها موضوعة ويقابلها
المهملة وهي التي لم توضع هذا المشهور في عبارتهم فراده بالمتحملة
الموضوعة والمعنى بها اما الشياطين او اما ولد شابور واما
ملوك مدين الذين هلكوا يوم الظلة وكان كلمن رئيسهم
كما روي واما اصلها فيا لي ان بعضها عربي وبعضها عجمي
وقال السيرافي لا اشكال ان اصلها اعجمية وكيفية نقلها الى الجمل والحط
واما ضبط الفاظها فيقال ابجد وابا جاد وهوز بالها والواو
والزاي ويقال هواز وحطي بالحا والطا واليا المشددة وكلمن
وكلمون وصعفص بالصاد والعين المهملتين وبالفا والصاد
المعجمتين وقريشت بالقاف والرا والسين المهملة والتا المثناة
من فوق وثخذ بالثا المثلثة والخا والذال المعجمتين وضظغ
بالقاف واليا المثناة من تحت والشين المعجمة واليا المثناة
من تحت والالف والتا المثناة من فوق وظغش بالظا و
الغين والشين المعجمات والجواب عن السابعة ان حكمها
في الوقف والابتدا حكم غيرها واما المنع من الصرف والاعراب

لكن في الاصل والاظهر
ان يقال ان المعتبر بها
حساب الجمل وان
اصلها اسما من ذكر
لمن ذكر وان نقلها الى
المراد امر ظاهر لان
واضع الحساب الجمل
اصطلح عليه

نق

٢

قريشت

فقال الدماميني جعل ابا جاد وهواز وحطيا بيا مشددة عربيات
فهي اذن منصرفة وجعل سعفص وكلمون وقريشيات اعجميات
فلا تنصرف للعجمة والعلمية وانما جعل الاول عربية لان ابا جاد
مثل ابي بكر وجاد من الجواد وهو العطش وهواز من هوز الرجل
اذا مات وحطيا من حط يحط اه وعلى القول بانها كلها
اعجميات فالجميع ممنوع من الصرف وعلى كل فهي معربة لانه لا
يتعلق بالصرف ومنعه الا المعرب بالحركة واما التذكير والتانيث
فجايزان باعتبار اللفظ والكلمة واما حكمها عند التسمية
فما كان منها غير مركب ولا اعجمي فهو معرب منصرف ان سمي به
مذكر وغير منصرف ان سمي به مونث والاعجمي غير منصرف
مطلقا واما حكمها عند الرسم فهي انها ترسم بصورة لفظها
بتقدير الابتدا بها والوقف عليها لان ذلك قاعدة الرسم
الا ما استثني منها ولم نر من استثنى هذه ولا بعضها والله اعلم

هذا ان كان الضمير في
حكمها ورسمها لابي جاد
وان كان للاسما كي ذي لسؤال
فحكمها تارة مبنية فلا يتصف
بصرف ولا عدمه وتارة
معربة حتى في الهوامع
اسما الحروف الهجا الخ
اذا ركبت مع عامل فالاجود
فيها الاعراب ومد المقصور
منها نحو كتبت با وتا ويجوز
الحكاية كتبتها بالاعراب
نحو كتبت با تا ويجوز
تركه فتعرب مقصورة
منونة كما اذا عطفت
وان لم تركب فالاجود الوقف
نحو جيم كاف نحو لكم واحد
اثنان